

من المستهلكين في الإمارات يعتمدون الدفع الإلكتروني % 68



يعتمد 68% من المستهلكين في دولة الإمارات على وسائل الدفع الإلكترونية، بينما تُنجز 8 من كل 10 مدفوعات رقمياً وفق أحدث بيانات «فيزا» ويُظهر هذا التوجّه المتنامي ثقة كبيرة في البنية التحتية المالية. وقال مسؤولو شركات عاملة بقطاع المدفوعات الرقمية لـ«الخليج»: تعكس بنية دولة الإمارات في قطاع التكنولوجيا المالية قدرة الأسواق الإماراتية على التكيف مع التحولات الرقمية المتسارعة عالمياً، سواء للأفراد أو الشركات أو الاقتصاد ككل ويؤكد أن دولة الإمارات تشهد تحولات غير مسبوقة في منظومة المدفوعات الرقمية وأن الأرقام تؤكد أن الإمارات أصبحت مركزاً إقليمياً حيوياً لتطوير المدفوعات الرقمية والابتكار المالي. أشار الخبراء إلى أن التحولات التقنية العالمية تعزز مكانة الإمارات كمركز عالمي للتكنولوجيا المالية، وتجعل من الدولة منصة نمو للابتكار والرقمنة في المنطقة. كما يسهم التحول الرقمي في تحسين إدارة التدفقات النقدية للشركات، وزيادة الشفافية، وخفض المخاطر التشغيلية، ودعم التجارة العابرة للحدود، مع تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من المنافسة على نطاق واسع. وأكد مسؤولو الشركات أن البيئة التنظيمية المتقدمة في دولة الإمارات توفر ثقة للبنوك وشركات التكنولوجيا المالية

والتجار للاستثمار في حلول مبتكرة تشمل الذكاء الاصطناعي والعملات الرقمية المستقرة والأمن السيبراني، مما يعزز قدرة الإمارات على استقطاب الاستثمارات الرقمية وتهيئة بيئة أعمال تنافسية ومستدامة

عمليات أسرع

في الإمارات، أن التحول نحو المدفوعات الرقمية Visa أكدت سليما غوتيفا، نائب الرئيس والمدير الإقليمي لشركة يعزز نمو المعاملات في القطاعات الحيوية مثل تجارة التجزئة، الأغذية والمشروبات، النقل، الخدمات الإلكترونية والسياحة، حيث تصبح عمليات الدفع أسرع وأكثر أماناً بفضل تقنيات مثل الترميز، التي تستبدل بيانات البطاقة ببيانات مشفرة



وأضافت غوتيفا، أن الشمول المالي يشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تسهيل الوصول إلى حلول الدفع الرقمية وتمكينها من التركيز على خدمة العملاء بدلاً من التعامل مع التعقيدات التشغيلية، كما يساعد الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الشركات على فهم العملاء واستكشاف فرص النمو الجديدة

تمكين الاقتصاد

أوضحت غوتيفا أن الإمارات تتمتع ببيئة ابتكارية متقدمة تتيح دمج تقنيات جديدة مثل حلول الدفع عبر الهاتف المحمول والمحافظ الرقمية في منظومة متكاملة، ما يرفع كفاءة العمليات ويعزز القدرة التنافسية للشركات، ويسهم في تحقيق أهداف الشمول المالي الوطني. وأضافت أن الاستثمارات في التعليم المالي وتدريب الشركات الصغيرة والمتوسطة على اعتماد الحلول الرقمية تمثل لدعم الاقتصاد الرقمي المستدام «Visa» جزءاً أساسياً من استراتيجيات

محرك أساسي

أكد جوركيم أوغلو، الرئيس التنفيذي للمجموعة لشؤون تجربة العملاء والذكاء الاصطناعي في «نتورك إنترناشيونال»، أن الذكاء الاصطناعي أصبح المحرك الأساسي لكل مراحل منظومة المدفوعات، من كشف الاحتيال وتحليل العمليات إلى تخصيص الخدمات وتحقيق الكفاءة التشغيلية



وأوضح أن التجارة عبر وكلاء الذكاء الاصطناعي ستصل الإيرادات العالمية فيها بين 3 و5 تريليونات دولار بحلول 2030، فيما ستنتم 15% من قرارات المستهلكين اليومية عالمياً بحلول 2028. وأشار أوغلو إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي مع منصات التجارة الوكيلية يوفر تجربة شراء مخصصة بالكامل، بدءاً من مرحلة التفكير وحتى إتمام عملية الشراء، مع توصيات ذكية مبنية على السلوك السابق.

كما تعمل الشركة مع شركاء التكنولوجيا المالية والأصول الرقمية لاختبار حلول مبتكرة للمدفوعات العابرة للحدود، بما في ذلك العملات المستقرة.

أمير فردغاسمي: حلول مبتكرة وآمنة عبر الهواتف

قال أمير فردغاسمي، الرئيس التنفيذي في «جينغل باي»، إن الشركة تتوسع بسرعة، بما يتماشى مع رؤية الإمارات في بناء اقتصاد رقمي تنافسي قائم على الابتكار.



وأوضح أن بنية الإمارات القوية في قطاع المدفوعات يتوقع أن ترفع معاملات الشركة إلى نحو 4.83 مليار دولار خلال 2026، مع نمو الإيرادات بنسبة 425% وعدد مستخدمين عالميين يتجاوز 1.52 مليون مستخدم، ما يعكس الثقة المتزايدة في حلولها الرقمية وكفاءتها التشغيلية. وأشار فردغاسمي إلى أن نمو الشركة جاء مدفوعاً بالتوسع في الأسواق عالية الكثافة مثل باكستان ونيبال والفلبين، حيث تُعد السوق الباكستانية من أكبر أسواق التحويل عالمياً، بحجم تحويلات سنوي يبلغ 38 مليار دولار، فيما تدير «جينغل باي» نحو 3.6 مليار دولار منها، أي نحو 10% من الحصة السوقية. وأكد فردغاسمي أن الشركة تقدم حلولاً مالية مبتكرة وآمنة عبر الهواتف الذكية، بما يدعم رؤية الدولة في التحول الرقمي، ويعزز الشمول المالي، ويوفر تجربة سلسلة وآمنة للمستخدمين، ويربط المجتمعات اقتصادياً عبر حلول التحويلات العابرة للحدود.